

أحاديث أول مره تسمعها عن الدين 3 | الترغيب و الترهيب |

الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن ثناء جميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

يقول الامام المنذري رحمة الله عليه في كتابه باب الترغيب والترهيب في كتاب البيع في باب الترغيب من الدين قال وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:15](#)

من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس ثم دينار ولا درهم. ولكنها الحسنات والسيئات ومن خاصم في باطل وهو يعلم - [00:00:33](#)

لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه حبس في رضة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال نسأل الله ان يسترنا واياكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الجليل المبارك - [00:00:59](#)

من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره. يعني ايه الكلام ده الحدود التي سنها الله سبحانه وتعالى في واحد ممكن يبجي يشفع ويتدخل ليمنع تطبيق حد من حدود الله في الناس - [00:01:25](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول من يفعل ذلك ده حد واحد اللي يعمل حد واحد كده. يعني مسلا فيه واحد هنقول احنا في دولة تطبق الشريعة بالاحكام واحد - [00:01:48](#)

سرق من المسجد هنا يعدي النصاب الذي تقطع فيه اليد خلاص اتمسك وسرق هذا الرجل جوة الناس قالوا احنا هناخد ونوديه للقاضي الذي يحكم فيه وتقطع يده يجي واحد يتدخل يقول ايه - [00:02:06](#)

لأ مش هتقطع يده ونمنعه وبتاع خلاص نقرصه كده قرصتين ولا نعززه تعزيرتين امسح الجامع ياللا. ندي له اي ايه؟ مهمة كده وخلاص النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللي يعمل كده فقد ضاد الله في امره - [00:02:26](#)

يعني هو كأنه ضد سبحانه الله! الله في شق وهم في شق فما بالك بالذي لا يريد اصلا تحكيم الشريعة فما بالك في واحد سامعه وبيتكلم مع واحد كده بيقول له ايه انا ما بحبش الناس تعود قال الله قال الرسول دول - [00:02:41](#)

يعني ايه ما بتحبش الناس تقعد قضى الله؟ قال والرسول ده. امال انت بتحب مين قال مرقص حب انت يعني هؤلاء قل انا ما بحبش مسلا بعض الناس اسلوبهم غليز ماشي - [00:03:00](#)

قل ما بحبش بعض الدعاة واسلوبهم وانفر ماشي فبتقول انا ما بحبش الناس اللي بتقول قال الله قال الرسول وما انت عاوز الناس تقول ايه طيب يا ابن الحلال عافانا الله واياكم - [00:03:14](#)

ومن مات وعليه دين فليس ثم دينار ولا درهم الشريعة اتت بالتخويف والتشديد في ان المرء ما ياخذش ايه؟ دين في حين ان محمد فعل واخذ دينا صلى الله عليه وسلم - [00:03:27](#)

طيب ايه الموضوع يقول لك لأ هو المراد ان الشريعة تضيق جدا عليك امر الدين عشان الامر ما يكونش سهلة كما كان يقول عمر رضي الله عنه كان يقول اني لاكره الرجل ان اراه سهلة ليه في ثيابه دنيا ولا في امر اخره. قاعد كده ما بيشتغلش. فبعض الناس ممكن يقول لك يا عم انا باخد منه - [00:03:46](#)

ده وبأخد من ده واديني قاعد وفاضي وخلاص فيضيعوا اموال الناس فتيجي الشريعة تضيق عليك وتقول اخلي بالك خلي بالك انت لو مت شهيد على باب الجنة محبوس الى ان يسد الدين - [00:04:08](#)

فتبدأ تتربى على ايه؟ عمري ما هأخد دين الا لو الحاجة دي ضرورية عندك عربية تويوتا الفين وتمانية ولا الفين وسبعة ضروري كاكلم الميته انك تجيب الفين وخمستاشر ولا مسألة فيها اقوال وتستحمل - [00:04:23](#)

ضروري انك تجيبي ايفون الجديد وضع مسألة فيها فايه اللي يخليك تروح تستلف عشان ابقى اجدد العربية والله الصمد عاوز اشطب تشطيب ثاني في البيت. هذه الامور يا بني هذه الامور ليست من الامور الحاجات الاساسية - [00:04:45](#)

مممكن تستغنى عنها لكن لا تحمل نفسك مسله هذه الاشياء احد الشباب بيقول لي انا اخدت فلوس مش عارف من مين كده سلف وبتاع. تقول لي ايه تاخد فلوس سلف - [00:05:07](#)

محتاجها ضروري يعني؟ اه والله الناس مخنوقين وقلت افسح العيال شوية يعني تاخد دين كان تفسح للعيال شوية يعني انت تاخد فلوس الناس عشان انت تتفسح سبحان الله! ولذلك يسأل ان الراجل اللي عاوز منك دين - [00:05:20](#)

اه كن يسيرا معه بس شرط اكد ان الدين ده ضروري لكن حاجة هتحتمل وتتحمل رب الناس ان هم يتحملوا وان هم يشدوا حيلهم كده ويكون فيه مسئولية لان الاخذ سهل. اما تيجي تعطي الامر بيبقى صعب - [00:05:37](#)

عافانا الله واياكم من هموم الديون لان الانسان اذا ضرب قلبه هم الدين اقعده سبحان الله! نسأل الله ان يفرج عن جميع المسلمين الذين عليهم ديون فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يشدد عليك. يقول لك خلي بالك واوعى تاخد دين الا وايه؟ لامر يقترب من الضرورة - [00:05:58](#)

اما الامور التحسينية والامور الكلام ده كله اصبر اصبر وحاول كده ايه يعني الامور ان شاء الله بالتيسير كده الله عز وجل يجعل لك مخرج وهنا النبي يقول فليس ثم دينار ولا درهم. اللي هيموتوا عليه الدين الدنيا هناك مش بايه؟ بالديون - [00:06:21](#)

ولكنها الحسنات والسيئات هتيجي يوم القيامة؟ اه حجيت اه الحمد لله ربنا كرمنا في الفين وتسعتاشر حجيت بفضل الله كانت دي ثاني حجة لي كنت اول واحدة حجتها من خمستاشر سنة. الثانية كانت كده - [00:06:40](#)

طيب في واحد عاوز ياخذ الحجة دي ياخذ ايه ده انا مأمّن عليها خير كبير جدا في الصحيفة والله بيقولوا ان انت عليك ليه فلوس يا ستير يا رب وياخذ الايه الحسنات دي - [00:06:58](#)

لا مش لاقى عندك حسنات. لان انا ما شاء الله وكنت كان صاحبنا ده واخذ ديون من طوب الارض فبييجي يوم القيامة ما فيش حسنات. يعمل ايه؟ خد من سيئات اخيك - [00:07:11](#)

هو متورط في الزنب ما يقول لك طب بص الصفحة دي انا عاوزها تشيلها شلها خدنا عافانا الله واياكم منها ايه؟ هذه الهموم والغموم فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:07:24](#)

فليس ثم الا الحسنات والسيئات ومن خاصم في باطل يعني ايه خاصم ويجادل اعداء الايه؟ يجادل يجادل يجادل. هو عارف انا ضغطت قال النبي وهو يعلم. يعني هو عارف ان هو بيألف - [00:07:37](#)

قال لم يزل في سخط الله حتى ينزع اخذ هالواحد اما ييجي يقول لك ايه المدير النهاردة كارهك موت وسمعه فوق بيعلي صوته وبيقول بس ييجي بس فشكلهم السنة دي شكلهم الشهر ده هيمشوك. فبتبقى انت مرعوب لسخط المدير - [00:07:54](#)

فاذا ما بالك اذا كان رب الكون يسخط على انسان لانه يجادل في باطل اسكت يا اخي يعني ازا يعني لو مش عندك هم انك تنصر اخوك المزلوم ده اسكت - [00:08:14](#)

لكن ما لا تجادل في باطل ومن قال في مؤمن ركزوا في الكلام ده لانه خطير جدا وكثير منا يقع فيه ومن قال في مؤمن ما ليس فيه الكلام ما ليس فيه - [00:08:30](#)

خاصة الكلام اللي بيتقال كتير في الاعلام تسمع كلام كتير في الاعلام على النت مش عارف ايه الكلام ده كله. يا اخي شف يا اخي عملوا ايه عملوا ايه كذا وكذا. اقول لك انت شفت - [00:08:48](#)

يعني هتكون احسن من بتاع آآ مش عارف ايه اللي بيطلع على آآ البرامج الليلية ديت وبيتكلم يعني انت احسن ولا فلان؟ فلان امبارح قال طب وايه دليله قال لك انا عارف - [00:09:01](#)

اخر هديك سمعته ان جاءكم فاسق بنأ فتبينوا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة هتندم يوم القيامة على ده ومن قال في مؤمن ما ليس فيه والله يا جماعة لو خد مسلا قلمين - [00:09:15](#)

لو اتكهرب كان التعدي لكن حبس في ردغة الخبال. يعني ايه ردة خبال عصارة اهل النار العصارة وهم في النار كده بينزل منهم ايه السائل زي كده اما تجيب انت الفرخة كده وتشويها يا اما ينزل شحم كده - [00:09:34](#)

عصارة اهل النار دي هيتحبس فيها خليك جوة كده ليه كت لسانك رايح جاي وبتاع ولا كت بتتبيين بس مش انا اللي قلت ايوة بس انت اللي رددت وقلت شف بيقلوا عشان كده يا جماعة المواقع والحاجات ديت وتقول لي ايه والله ده موقع كذا بيقل. ده الموقع الاخباري بيقل. هو الموقع الاخباري ده قال الله وقال الرسول - [00:09:55](#)

ليه انت عندك بينة يعني ان هم صادقين ما انت عارف مين اللي بيكتب وعارف ان كل هؤلاء بيعملوا كذا وبيعملوا كذا والنهاردة يقولوا لك على فلان ولي من اولياء الرحمن. بكرة يطلعوه ولي من اولياء الشيطان - [00:10:21](#)

فلا تايه تندرج خلف هؤلاء لأ لما حدثت حادثة الافك السيدة عائشة والسيدة زينب اللاتين دول كانوا دايمًا بينهم وبين بعض طبعًا في غيرة بس كانت اجمل النساء واللي كانت دايمًا تساوي عائشة عند رسول الله وتقاربها كده مين؟ زينب - [00:10:35](#)

فاللاتين دول كانوا كفراسي رهان ودرجة في صحيح البخاري يقول لك ايه؟ تقول عائشة كنا حزينين عند رسول الله احنا كنا فريقين انا عائشة وبتاع ومعني حفصة ومعني اتنين ثلاثة وهي معها ايه - [00:10:59](#)

سبحان الله! لا يفقه هذا الكلام الا معدد. المهم عائشة رضي الله عنها ولا منكم واحد طبعًا ايه معدد زاهرا والله اعلم بالبواطن فعائشة رضي الله عنها تقول لان المعنى ده في غاية النفاسة اللي جاي مش اللي فات ده - [00:11:15](#)

عائشة رضي الله عنها تقول فسأل رسول الله وزينب قال ما تقولي في عائشة؟ انت شايقة الناس كلها بيتكلموا في الشارع وبتاع انت شايقة ايه يا زينب؟ يستشيرها زينب دي اسمها زينب بنت جحش - [00:11:34](#)

لها اخت اسمها حملة بنت جحش حملة ديت في وسط الزحمة والناس بيتكلموا فانتصرت لمين لاختها فتكلمت قالت اه ما هو والله الناس بيقلوا كذا ويمكن فعلا برضو عائشة غلظت ما هي مش معصومة يا جماعة - [00:11:54](#)

هي كانت بتحمي يعني بتنصر مين اختها يعني بتزود الكفة بتاعتها فسأل الرسول زينب. قال يا زينب ما تقولي فائشة؟ قالت يا رسول الله شوفوا شوفوا احمي سمعي وبصري والله ما علمت عنها الا خيرا - [00:12:11](#)

تقول عائشة فعصبتها الله بالورع ان خلاص نزلت بعد كده آيات الايه؟ تكذيب هؤلاء اشوف تقول له ايه؟ احمي سمعي وبصري لا انا عندي استعداد اخش النار. اه الناس بيقلوا - [00:12:34](#)

وهي ايه برضو يعني المنافسة بتاعتني مين يعمل كده هتلاقه النهاردة في الشغل ولا حاجة ويجي يقول لك ايه انت هو الموزف مش عارف عمل كذا وعارف كذا فتقول بص والله يعني - [00:12:51](#)

يعني انت بقى لو مستحضر بقى اللي انت ايه يعني قاعد في جلسة يعني ايمانية خالص هتقول ايه والله بص اللي حضرتك شايقه اعمله ويبقى انت كده ايه لكن انك تدافع عنه تقول له والله انا ما شفتش - [00:13:06](#)

رغم انه انت عارف اللي بيني وبينه بس عمري ما اتكلم عليه لابد فقالت احمي سمعي وبصري والله ما علمت عنها الا خيرا اه يعني الامور اللي بتحصل بيني وبينها ديت امور ستات يعني وغيرة وبتاع - [00:13:20](#)

لكن آآ دين لا فما شهدت ابدًا عليها الا بانها دينة اه وما شهدنا الا بما علمنا. فيقول رسول الله ومن قال في مؤمن ما ليس فيه حبس في روضة الخبال. حتى - [00:13:36](#)

تي بالمخرج مما قال. وهيقدر يجيب وكأن رسول الله يقول لك سيطول امته بالله عليك مين غالي عشانك عندك عشان ممكن تتحمل انك تبيع عمرك او جزء من عمرك في الآخرة - [00:13:54](#)

بتخش النار عشانه. في حد غالي عندك آآ يعني في حد يستحق من الاحياء انك تتكلم في عرضه ولا تجيب سيرته ويسحب منك هناك مين الغالي قوي عندك ده اللي ادितه ليه؟ الموضوع ده - [00:14:14](#)

ده اكيد حد كبير اوي عشان كده كان الامام حسن البصري الناس دي لما بتغير الصورة وتبص بطريقة ثانية وتغير البوصلة بترتاح واحد بيغتابه واحد جه قال له ايه يا امام ان فلانا يغتابك - [00:14:28](#)

قال نعم الرجل اه والله والاه الرجل ده يعني ما نعرف نودي جمايله فين قال نعم الرجل واي نعمة فيه الا عمله يعني قال رجل يعمل الطاعة ثم يدخرها لنا يوم القيامة - [00:14:45](#)

والله والله هتلاقيها فين دي؟ لان فيه واحد النهارده بيطوف لك طوفة مسلا في واحد راح عمل لك عمرة واحد اعتكفلك واحد تصدق واحد عمل مية واحد عمل كفالة يتيم والله الاخ ده جزاه الله خيرا يا اخي - [00:15:03](#)

شغال شغال شغال ويجيب سيرتك شغال شغال ويجيب سيرتك هتلاقي حد يتاجر لك كده فريح باله وينام مرتاح مش الجو بيقولوا في سيرة ايه وانا متضايق ومش عارف انام ويبعت على الواتس انا زعلان. ليه ليه - [00:15:16](#)

نعم الناس هؤلاء نسأل الله ان يسترنا ويحفظنا ويقينا من شرور اللسان فان اللسان سبحانه الله من حبس لسانه خلاص اوشك ان يدخل الجنة سهلا ميسورا اهم حاجة عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لك هم حاجتين اتنين - [00:15:31](#)

ازبطهم لي انا اضمن لك الجنة. مش هتخش الجنة. لأ ده انا اللي اضمنها لك طب بسرعة يا رسول الله ايه هم اه من يضمن لي لسانه وفرجه ما بين لحيه وفرجه. يعني تضمن لي لسانك تضمن لي فرجك. اعديك - [00:15:52](#)

وانا اللي اخذ بايدي ونسأل الله عز وجل ان يحفظ لنا السنتنا ولا يجعلنا نقع في غيبة او نيمية او في حقوق احد. ونسأل الله عز وجل ان يطهرها من الكذب والنفاق والرياء. واسأله سبحانه وتعالى ان - [00:16:13](#)

احفظ علينا ولنا ديننا واسأله سبحانه ان يرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:16:29](#)